بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يهدي من يشآء ويضل من يشآء واليه كل الخلق يرجعون وان الصلوٰة على محمد رسول الله وصيآء الذين قد جعلهم الله ائمة الدين واركان اهل اليقين ونزل فيهم حكمهم في القرآن حيث قال عباد يكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون والسلام على الذين اتبعوهم في كل شان والذين هم بهم مؤمنون وان النقمة معقدة للذين يعرضون عنهم بعدما هم به مؤمنون وبعد لما سمعت ان بعض الناس قد عرضوا بمحضر حضرة العالي بعض الكلمات التي ينبغي فيذلك المقام ان اذكرها في ذلك الكتاب فاتيت اذكر تلك الكلمات لئلا يظن احد في نفسي دون الحق وان ذكر بعد علمه بما انا ذا ذكرته فيذلك الكتاب ليكون حكمه مشهودا عند الله واولوا العلم من خلقه وان الآن فلا شك ان الدين لم يتغير ولا يتبدل وان اعتقادي في احكام الدين هو الذي انا ذا اكتبه الآن فيذلك الكتاب وكفى بالله ومن عنده حكم الانصاف على شهيدا

فاشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد ذاته بذاته
بانه العزيز لم يزل كان بلا وجود شيئ معه ولا يزال انه كان
بمثل ما كان لم يكن شيئ في شأن معه وانه المتقدس عن المثل
والمتعالي عن الشبه ولا له وصف دون ذاته ولا اسم دون
كينونيته وكل ما وصفه الواصفون في صفات نفسه وذكره
الذاكرون في اسماء ذاته فهو مردود الى انفسهم وهو الاجل من
ان يعرف بخلقه او ان يوصف بعباده بل خلق الاسماء والصفات
ليعبده كل الموجودات بها وينزهوه عنها وهي صفات مخلوقة
واسماء حادثة خلقها الله لمكنة القلوب والاوهام وانه كما هو
عليه في عز الهوية وجلال الصمدانية لن يعرفه الا هو سبحانه و
تعالى عما يصفون واشهد لمحمد رسول الله بان الله قد انتجبه
من بحبوحة القدم على مقام تجليه وجعله مقام نفسه في الاداء و
القضاء اذ انه لن يدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير واشهد لاوصياء محمد وفاطمة صلوات الله
عليهم بما شهد الله لهم في علم الغيب بانهم اركان التوحيد و
ظهورات التقديس وعلامات التفريد ودلالات التمجيد وانهم عباد

مكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون واشهد
ان من اعتقد في حقهم دون العبودية المحضة لله سبحانه او جعل
فضل احد منهم مثل رسول الله فقد سلك مسلك الخطاء وكان من
الظالمين واشهد اني عبد امنت بالله وآياته واتبعت حكم القرآن
وما اردت في شان الا حكم الله الخالص وان الذين يفترون على
بما اتبعت اهواءهم فليسوا مني وانا منهم بريء ولقد حدثت الناس
بما اكرمني الله من العلم فمن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله
لغني عن العالمين ولما كان بعض الناس يظنون في ذلك
العلم دون ما اراد الله في الكتاب لا ذكر شيئا من مقاماته وقد لبثا
من اهل ذلك الظن عليه لتبيين الحق عن الباطل ويكون الكل
بذلك من الشاكرين ولقد اكرمني الله في مقام العلم شئونات
اربعة فمنها شان العلم حيث يدل عليه ما فصلت في ذكر النبوة
الخاصة ومن اراد ميزان الفصاحة في ذلك المقام فليمتحن العلماء
ممن هو مسلم في ذلك الفن حتى يتبين لهم ما يدعون ومنها
شان المناجات حيث يجري بفضل الله ومنه من قلمي في ستة
ساعات الف بيت من المناجات التي دالة على عرفان مقامات

التوحيد التي لا يقدر احد ان يدرك كنهها بحقيقتها الا من كشف
سبحات الجلال من غير اشارة . ان ذلك لهو الكفاية لمن له
قلب ودراية كما ذكر جامع البحار رحمة الله عليه بان الله
سبحانه وتعالى بيقفه السجادية يكفي في الفصاحة لمن اراد ان يفهم مقامات اهل
العصمة صلوات الله عليهم ويصدق بما قدروه لهم حيث قال
اكثر العلماء انهم زبور آل محمد وان ذلك في الحقيقة امر صعب
واني الى الآن قد كتبت كتبا كثيرة ولا علم ان غيري لو اراد
بحقيقة الفطرة ان يكتب مناجات واحدة لم يقدر وكفى
بذلك لي فضلا من عند الله وكفى بالله وكيلا ومنها شان الخطب
حيث يجري من قلمي كلمات عالية التي يشتبه على الذين لا يطلعون
بحقيقة الامر انها من خطب اهل البلاغة ومن اراد ان يطلع
بحقيقة مخاطبة من ظاهرها وباطنها فليرجع الى العلماء ، فان
بذلك يكشف قناع المطلب عن الذي يتكلم بالفطرة الواقعية
بالذي لا يقدر ان ينشأ خطبة بدون نظر وفكر وان الى آخر
الاحكام في المبدء والاياب ومنها شان اهل الفصاحة في
الكلمات العالية التي لو اجتمع الكل على ان يأتوا بمثل حديث

منها لن یستطیعوا ولن یقدروا ولو کان الکل علی البعض ظهیراً
وان منی ذلک الشأن ما اظهرت للحجاب المستطاب ادام الله ظله
واذا اراد بحقیقة البیان فاذا یلاحظ کتاب العدل فانه یمیز ما ان
البیان عند جمیع مراتب التبیان وان بمثلی لو استشهد بین صدق
ملک المقامات لاینبغی لان الذی بلغ الی مقام باثر نفسه فکیف
یقدر ان یعرف بحقیقتها ولکن للمشبهین من دون اهل الانصاف
اذکر اربعة کتب التی کل واحد منها نزل من عند ذی فن من
العلوم التی لایقدر علی ردها بعض الناس وان بعد تلک
الظهورات من دون علم یحصل من عند الناس لو ینصف احد بحقیقة
الانصاف لیشهد ان کل شأن من تلک الشئون یرفع
التعارض والاختلاف بین العلماء ویرجع الکل الی حکم واحد
وان بعد علم الکل بتلک الشئون لو اراد احد ان یأتی بمثل معنی
لاحقاق الحق وابطال الباطل بما نزل فی الحدید من شموس
العظمة والجلال فانی انا احب لاظهار یقینی فی دین الله وکفی
بالله علی شهیداً ومن یقدر من العلماء ان یأتی بحدیث لینقض
ملک النعمة فعلیه فرض بان یأتی بالفطرة والقوة او ان یعترف

بعجزه ونقمه ربه ومن اطلع ولم يأت للتبين وقال حرفا فی
حقی دون حکم القرآن او لم يقم فی مقام المباهلة فعلی اتم
حکمه وليس لاحد بعد تلک الاشارات حجة علی فمن شاء ان
يقبل ومن شاء ان يعرض وانی قد اتممت حجة ذکر النقمه
لئلا يقول احد فی حقی ما اتبع هواه ويبلغ احد
حکمها باذن حضرة العالم الی العلماء
وکفی بالله علی شهيدا